

حاورتُه شعراً



حاورتُه شعراً فقال: تعالي

ليرى رهيفَ مفا تني وجمالي

ففتحتُ باباً للحديثِ يسرّني

من حيثُ حسّي بالهوى وخيالي

وسألتُه: هل أنتَ تهوى غيرَنا

فرأيتُه لي مطرفاً لسؤالي

ورنا إليّ وقد تفرقَ دمعُه

لما رنا والشوقُ رامَ وصالي

فضممتُهُ حُبًّا وشوقًا مثلَ ما

ضمَّ المنالُ خيالَهُ بمنالِـ

حتى استبدَّ بنا العناقُ وإنني

قد غبتُ عن دنياي وهو حـيالي

يا أنتَ ما أحلاكَ دمتَ لحبِّـنا

عُمُـراً وأحيا فيكَ في آمالي

أنتَ المرادُ ولا سواكَ أحبُّـهُ

فتعالَ واتبعْ بالمسيرِ ظلالي

ولنمضِ في أفقٍ بعيدٍ ضائعٍـ

ما بين شمسٍ في الصحنِ وهلالِـ

حتى نؤولَ إلى مكانٍ مقفرٍـ

ما بين أوديةٍ وبينَ تلالِـ

أنتَ الجميلُ ولا سواكَ أحبُّـهُ

وهواكَ أغنى فتنتي وكمالي

وأحبُّ فيكَ نداوةً ونقاوةً

وجميلَ أقوالٍ وحسنَ فعالٍ

وخصالُك الأُحلى وأنتَ مؤوَلٌّ لله

بي.. دُمتَ يا عمري بخيرٍ خصالٍ